

الكونجرس يقر حزمة إنقاذ بـ 900 مليار دولار



توصل الكونجرس، الأحد، إلى اتفاق بشأن حزمة إغاثة من فيروس كورونا بقيمة 900 مليار دولار، وهو جهد طال تأجيله لتعزيز نظام الرعاية الصحية الأمريكي، والاقتصاد الذي يتن تحت وطأة الوباء.

وأعلن قادة الكونجرس عن اتفاق بشأن مشروع قانون - سيرسل مساعدة فيدرالية جديدة للأسر والشركات الصغيرة ومقدمي الرعاية الصحية لأول مرة منذ شهور ويمول الحكومة حتى 30 سبتمبر، في حين لم يصدرها حتى الآن النص التشريعي الذي يزيد عن 2 تريليون دولار، والذي يأملون في تمريره في اليوم التالي.

وقال زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، جمهوري من ولاية كنتاكي، في قاعة مجلس الشيوخ الأحد: «أخيراً، حققنا اختراقاً من الحزبين تحتاجه البلاد».

ووصفت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي وزعيم الأقلية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، الخطة بأنها «حزمة توفر الأموال اللازمة بشكل عاجل لإنقاذ حياة الشعب الأمريكي وسبل عيشه مع تسارع الفيروس». واعتبرا الخطة بأنها غير كافية، وأشارا إلى أنهم سيضغطون قريباً من أجل مزيد من الإنفاق على الإغاثة بعد تولي الرئيس المنتخب جو بايدن منصبه في 20 يناير.

ويخطط المشرعون لتمرير قانون الإغاثة والتمويل اليوم الاثنين. ولتجنب الإغلاق الحكومي الذي سيبدأ في الساعة 12:01 صباحاً بالتوقيت الشرقي يوم الاثنين، وافق الكونجرس على إجراء إنفاق ليوم واحد من شأنه أن يبقي الأضواء مضاءة حتى الساعة 12:01 صباحاً بالتوقيت الشرقي يوم الثلاثاء. وقع الرئيس دونالد ترامب على مشروع القانون في وقت متأخر من مساء الأحد، وفقاً لتغريدة من المتحدث باسم البيت الأبيض جود ديري.

ويأتي الاتفاق بشأن واحدة من أكبر مشاريع قوانين الإنقاذ في تاريخ الولايات المتحدة بعد شهور من المحادثات في مبنى الكابيتول هيل بشأن أفضل السبل لمحاربة أزمة تحدث مرة كل قرن.

وتحرك الديمقراطيون بسرعة لتمرير تريليونات الدولارات من المساعدات الإضافية بعد شهرين فقط من تمرير الذي يزيد عن 2 تريليون دولار في مارس. في البداية، بينما قلل الحزب الجمهوري من CARES الكونجرس لقانون أهمية الحاجة إلى المزيد من المساعدات، ثم تبنى في الصيف نهجاً أكثر محدودية مما رغب فيه الديمقراطيون.

ما هي في الفاتورة؟

وقالت بيلوسي وشومر في بيان إن خطة الإغاثة تشمل مدفوعات مباشرة قدرها 600 دولار لمعظم البالغين و 600 دولار لكل طفل.

وقال الديموقراطيون إنها الخطة ستضع 284 مليار دولار في قروض الأعمال الصغيرة لبرنامج حماية شيك الراتب، وستشمل الأموال للقروض من المقرضين الصغار والمملوكين للأقليات. وسيوجه 20 مليار دولار أخرى لمنح الأعمال الصغيرة و 15 مليار دولار لأماكن الأحداث الحية.

كما أنه سيضيف 300 دولار تكميلياً للبطالة الفيدرالية ويحتفظ مؤقتاً ببرامج حقبة الوباء التي وسعت أهلية التأمين ضد البطالة. ولم يتضح على الفور إلى متى سيستمر كل من هذه التدابير.

وقال شومر إن مشروع القانون سيخصص 30 مليار دولار «لشراء وتوزيع» اللقاحات، كما سيتم تخصيص 82 مليار دولار في المدارس والجامعات و 25 مليار دولار لمساعدة الإيجارات وتمدد وقف الإخلاء الفيدرالي لفترة غير محددة من الوقت.

و45 مليار دولار للنقل، بما في ذلك 15 مليار دولار للمساعدة في دفع رواتب شركات الطيران.